من باب تعب فهو رجل بالكسر والتسكين تخفيف اي ليس شديد الجعودة والسبوطة
بل بينهما وارتجلت الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برايي انفردت به من غير
مشورة ثم مضيت الرجم بفتحتين الحجارة والرجم القبر سمي بذلك لما كان يجمع عليه من الحجارة
والرجمة حجارة مجموعة والجمع رجام مثل برمة وبرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم
ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان رجوته
ارجوه رجوا على فعول والاسم الرجاء بالمد ورجيته ارجيه من باب رمى لغة وتستعمل بمعنى
الخوف لان الراجي يخاف انه لا يدرك ما يرجوه والرجا مقصور الناحية من البئر وغيرها والجمع
ارجاء مثل سبب واسباب وارجاته بالهمز اخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لانهم لا يحكمون
على احد بشيء في الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فيقلب الهمز ياء مع
الضمير المتصل فيقال ارجيته وقرئ بالوجهين في السبعة والارجوان بضم الهمزة

الراء والحاء وما يثلثهما

رحب المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثل قريب وقرب وبلغ في لغة رحب
رحبا من باب تعب وارحب بالالف مثله ويتعدى بالحرف فيقال رحب بك المكان ثم كثر
حتى تعدى بنفسه فقيل رحبتك الدار وهذا ينفتح في القياس فانه لا يوجد فعل
بالضم الا لازما مثل شرف وكرم ومن هنا قيل مرحبا بك والاصل نزلت مكانا واسعا
ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة قيل بسكون
الحا والجمع رحاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو اكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبة
وقصب وقصبات والرحبة البقعة المتسعة بين افنية القوم بالوجهين وجمعها عند
ابن الاعرابي رحب مثل قرية وقرى قال الازهري هذا يجيء نادرا في باب
المعتل واما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمع على فعل وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا
ما سمعه والرحبا وزان احمر قبيلة من همدان وقيل موضع واليه ينسب [illegible] رحضت
الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحض بكسر الميم موضع الرحض ثم
كني به عن المستراح لانه موضع غسل النجو رحل عن البلد رحيلا ويتعدى بالتضعيف
فيقال رحلته عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال
ابو زيد الرحلة بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا
بالكسر وانت رحلتنا بالضم اي مقصدنا الذي نقصده وكذلك قال ابو عمرو والضم هو الوجه
الذي يسير اليه الانسان والرحل بفتح فسكون كل شيء يعد للرحيل من وعاء المتاع ومركب
للبعير وحلس ورسن وجمعه ارحل ورحال مثل افلس وسهام ومن كلامهم في نعوت
هو ابن ملقى ارحال الركبان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل
الشخص ماواه في الحضر ثم اطلق على امتعة المسافر لانها هناك ماواه والرحالة بالكسر

السرج

السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة
التي تصلح ان ترحل وجمعها رواحل وارحلته اذا اعطيته راحلة والمرحلة المسافة
التي يقطعها المسافر في نحو يوم والجمع المراحل رحمنا الله تعالى رحمته التي وسعت
كل شيء ورحمته ارحمه رحمة ومرحمة اذا رققت له وتعطفت عليه والفاعل راحم
وفي المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفي الحديث انما يرحم الله تعالى من عباده الرحماء روي
بالنصب على انه مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد
وتخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها ايضا في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر
الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي
والرحم انثى في المعنى وقيل مذكر وهو الاكثر في القرآن الرحا مقصور الطاحون والرحى
ايضا والجمع ارحي وارحاء مثل سبب واسباب وربما جمعت على رحي ومنعه ابو حاتم
وقال هو خطأ وربما على رحي مثل عصي وقال ابن الانباري والاختيار ان يجمع
الرحى على ارحاء والقياس على ارحاء ويجوز على رحي لان جمع فعل على افعلة شاذ
وقال الزجاج ايضا الرحى انثى وتصغيرها رحية والجمع ارحي ولا يجوز ارحية
لان افعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على افعلة قال ابن
السكيت والتثنية رحيان ورحوان ورحى الحرب حومتها ودارت عليه رحا الموت اذا
نزل به

الراء والخاء وما يثلثهما

رخص الشيء رخصا فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء ووقع في الشرح
في اسم الفاعل ارخص وسياتي ما فيه في الخاتمة ان شاء الله تعالى في فعال اسم الفاعل
ويتعدى بالهمزة فيقال ارخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخص الله
بمعنى معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله
ظلمة وظلم وحجرة وحجر وغرفة وغرف وجمعة وجمع وخطبة وخطب
وحينئذ والرخصة الشيء والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة
التسهيل في الامر والتيسير يقال رخص الشرع لنا في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا
يسره وسهله وفلان يترخص في الامر اي لم يستقص وقضيب رخص اي طري لين ورخص
البدن بالضم رخاصة ورخوصة اذا نعم ولان ملمسه فهو رخص الرخمة طائر ياكل العذرة
وهو من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل
والجمع رخم مثل قصبة وقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد ويقال رخم الشيء
والمنطق بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم
وهو حذف في اخره تخفيفا وعن الاصمعي قال اخذ عني سيبويه فقال ما يقال
للشيء المسهل فقلت له الرخيم فوضع باب الترخيم والرخام حجر معروف الواحد رخامة